علمت انه انما احتيج الى اللغات السابقة من نحو مشرقي وسيطا والانجيل والتسمية واحصى حينا وغير ذلك مما سبق
على سبيل التقريب وطلبت منه رضي الله عنه تفسير كل كلمة على حسب ما وضعت له حروفها فشرح ذلك كله ولله الحمد
كلمة كلمة وحرفا حرفا ولكن ذلك حبسه الطول والله اعلم **وسمعته** رضي الله عنه يقول لا يعرف السريانية الا الغوث
والاقطاب السبعة الذين تحته وقد علمت ان سيدي احمد بن عبد الله في نحو ما اشتهر وذلك سنة خمس وعشر
بين يدي ومائة والف **قلت** وهذا الكلام سمعته منه في رابع المحرم سنة تسع وعشرين ومائة والف
ومراده سيدي احمد بن عبد الله الذي كان غوثا قبله كما سبق ذكره وسيأتي انه من العشرة الذين ورثهم الشيخ
رضي الله عنه وزاد في اخره ان بعد خمسة تسع ورتب رجلا اخر من كبار الاولياء كما سمعت ذلك منه
والاخر الرجل الولي سيدي ابراهيم المكنى بسكون الميم بيتا لابيض معتوجين وبه اخر كذا رأى كذا ضبطه الشيخ رضي
الله عنه وفي ذلك الوقت الذي كان يعلمه سيدي احمد بن عبد الله السريانية كان اول ما تعلمه السريا
نية لعله بانه يصير قطبا فانه تقطب بعد ذلك بقليل ومما يدل على انه لا يعرفها الا فحول الاولياء الذين
مواجد
افنا الشيخ رضي الله عنه ما سيأتي في تفسير الفواتح من النصوص السلطانية بذلك في فحول الاولياء
رضي الله عنهم وقد علمني رضي الله عنه اصطلاح الحروف في اللغة السريانية في يوم الثلاثاء من سنة
تسع وعشرين فعلمت ذلك ولله الحمد في يوم واحد وقال رضي الله عنه انا ما تعلمتها الا في نحو ست
تعلمتها في يوم واحد وقبلت يده الكريمة رضي الله عنه وقلت هذا من بركتك وحسن تفهيمك للاشياء
والله اعلم وكنت اكلمه ذات يوم في اخر شعبان سنة تسع وعشرين في تفسير اذا الشمس كورت فسألته
عما اشتهر من ان لكل كلمة في القرآن ظاهرا وباطنا فقال رضي الله عنه ذلك حق فلقوله تعالى اذا
الشمس كورت ظاهر وباطن فظاهرها يتكلم على اخرها وباطنها يتكلم على اولها **فقلت**
ما مراده بالاخر فقال رضي الله عنه ما يقع في المحشر يوم القيامة ويراد بالاول ما وقع في عالم
الارواح ثم تكلم على شيء من عالم الارواح فسمعنا منه العجب العجاب واني بدا بستر العقول
وهي من اسرار الله التي لا تكتب ثم سألته عن الايات التي ظاهرها في عالم الارواح نحو واذ اخذ
ربك من بني ادم من ظهورهم ذريتهم هل لها باطن فقال رضي الله عنه ما [illegible] في العلم
الازلي والتقدير الاولي وفي الاية التي هي نحو قوله تعالى ان [illegible]

لا يعرف السريانية الا الغوث والاقطاب السبعة

خ دواتة

لكل كلمة في القرآن ظاهر وباطن



في معنى بالهند فقال رضي الله عنه الكلام الذي كان في عالم الارواح ومنه نشأت جميع اللغات اعاذنا الله منه حفظنا
[illegible] فكل يفهم معانيه في جميع الارواح فكان في ذلك الكلام يفهم فكان انبساطهم في جميع فعلم
الله السلامة **فقلت** فهل العشرة هذه ايضا من سبب فقال رضي الله عنه لا يدرك الا بالكشف لا كمن
ما يقرأ السريانية وادرك الحروف ما عانه ذلك هل فتح باله القرآن ان عرفنا كثيرا وعلم ما في عالم الارواح وما
في هذه الدار وما في الدار الاخرة وما في السموات وما في الارض وما في العرش وغير ذلك وعلم ان معاني القرآن ان القرآن
بنزاله يعتبر الشيء لا نهاية له في معنى قوله تعالى ما فرطنا في الكتاب من شيء والله اعلم **وسألته**
رضي الله عنه عن القرآن ان القرآن هل هو مكتوب في اللوح المحفوظ باللغة العربية فقال رضي
الله عنه نعم وبعضه بالسريانية **فقلت** وما ذلك البعض فقال رضي الله عنه فواتح السور
**قلت** هذا ما كنت اعتقده منه سنين وذلك اني اجتمعت معه رضي الله عنه ولله الحمد وكان
اول ما اجتمعت معه في رجب سنة خمس وعشرين فصاحبته بالكلام وسألته عن امور تتعلق بالولاية
فسمعت منه ما يبهر عقلا وان استحضرت اجوبته قال لي رضي الله عنه ماذا عن كل ما يبدو لك
فسألته عن فواتح السور فقلت له ما معنى حم والقرآن ذي الذكر فقال رضي الله عنه لو علم الناس
[illegible] معنى حم [illegible] الذي يعتبر البشر ما اجتمع احد على مخالفة امر ربه ابدا ولا [illegible] في
ثم سألته عن معنى كهيعص فقال لي رضي الله عنه فيه سر عجيب وكل ما ذكر في سورة
يحيى
مريم من قصة سيدنا زكريا [illegible] ومريم وولدها عيسى وابراهيم واسماعيل
واسحاق ويعقوب وموسى وهارون وادريس وادم ونوح وكل قصة ذكرت في السورة بعد ذلك
داخل
كله في معنى كهيعص بعض ما معناها اكثر مما ذكر في السورة قال رضي الله عنه
وهذه الرموز مكتوبة في اللوح المحفوظ وكل رمز منها يكتب معه تفسيره فالرموز اشكالها عجيبة
وتفسيرها يكتب فوقها مرة وتحتها اخرى ومرة في وسطها قال رضي الله عنه وما تنبهت لذلك
الا بفعل العدول اذا ذكر [illegible] البلاد فانهم اذا ذكروا ذلك واستوعبوه حفظوه
في حروف فوقه بين [illegible] فواتح السور مثل ذلك ان الرموز [illegible] مثل التفسير
لم [illegible] عادة اللوح المحفوظ يترجم برموز ثم يشتغل بتفسيرها فاذا رجع [illegible]

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)